Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كذلك شهد هذا البيت فى رمضان الكثير من الأمور التى نهى عنها النبى ﷺ ، والأخرى التى أباحها . وكان يفعل ذلك مبتدئا بنفسه ليكون هديا وتشريعا لمن بعده .

كان رسول الله ﷺ . يبيح إفطار رمضان للمسافر بل ويوجبه عليه . ولكن بشرط أن يكون فى صوم هذا المسافر مشقة ظاهرة . ففى الصحيح عن جابر رضى الله عنه قال : « كان النبى ﷺ فى سفر . فرأى رجلا قد إجتمع الناس اليه وقد ظلل عليه فقال عليه أفضل الصلاة والسلام : ماله ؟ قالوا : رجل صائم فقال ﷺ : ليس البر أن تصوموا فى السفر » وبذلك قرر النبى ﷺ صراحة أن الصيام إذا شق على صاحبه أثناء سفره إلى الحد الذى يؤذيه فى صحته يعتبر إثما مكروها لا برا مشروعا .

وفى ذلك يروى أنس بن مالك رضى الله عنه : « كنا مع النبى ﷺ فى السفر . وكان منا الصائم ومنا المفطر .. ونزلنا منزلا فى يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء . فسقط الصوام . وقام المفطرون فضربوا الأبنية ، وسقوا الركاب . فقال رسول الله ﷺ ذهب المفطرون اليوم بالأجر » .

* * *

كذلك رفع صلوات الله وسلامه عليه التكليف بالصيام عن ثلاثة هم المجنون والصبى والنائم حيث قال : « رفع القلم عن ثلاثة المجنون حتى يفيق ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبى حتى يحتلم » .

وكان عليه الصلاة والسلام يسقط القضاء عمن أكل وشرب ناسيا